Semester III cc 10-AR-301

① Topic: The contribution of Arab Ulama in Ilmul Badi'

فنشأ علم البديع أول مرة مرتبطا بظاهرة الصنعة في الأدب
العربي ولا سيما الشعر حيث أطلق مصطلح البديع في
عصوره الأولى على كل جديد وغريب ومبتكر في
الشعر ونجد ذلك في أشعار بعض شعراء العرب
مصنفات العلماء وجهودهم في علم البديع - أولا ابن
المعتز صاحب كتاب البديع، قدامة بن جعفر صاحب
كتاب نقد الشعر، ثالثا. أبو هلال العسكري صاحب
كتاب الصناعتين، علماء إعجاز القرآن وأثرهم في
البديع أولا. علي بن عيسى الرماني رسالته المعروفة
النكت في إعجاز القرآن وقد جعل البديع جزءا من
بلاغة القرآن ومظهرا من مظاهر تفسير إعجازه وثانيا
محمد بن الطيب الباقلاني في كتابه إعجاز القرآن
الأدباء والفلاسفة وأثرهم في البديع: أولا- ابن رشيق القيرواني

في كتابه العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، أما بهاء
سراج الدين يوسف السكاكي في كتابه مفتاح العلوم حيث
نضج علم البديع واكتمل على يديه وامتزجت مقولاته
بالفلسفة والمنطق واستطاع أن يقف على سوقه وأن
يكون واضح المعالم.

وإن موضوع علم البديع هو معرفة الطرق التي يسير
الشاعر أو الناثر للتنسيق بين أجزاء البيت أو الجملة أو
الفقرة وإن هذا التنسيق يقوم على مبدأين مبدأ التشابه
كما في السجع والجناس ومبدأ التباين كما في الطباق
والمقابلة، ومن الجمع بين هذين المبدأين تنشأ
أساليب بلاغية تبعث في نفس القارئ والسامع
ألوانا من الدهشة والجمال، وقد جعل العالم العربي
علي بن عيسى الرماني في رسالته المشهورة النكت
في إعجاز القرآن الكريم، أن البديع جزءا أكثر من

③

بلاغة القرآن الكريم وتطورا تبعا مع مظاهر الحضارة

إن البديع يرتبط أول مرة بظاهرة الصنعة في الشعر العربي وأشهر أعلامه من الشعراء والأدباء وتطور هذا العلم عند أبي هلال العسكري في كتابه الصناعتين فتوسعت موضوعاته وارتقت إلى ست وثلاثين مسألة ولم تقتصر على الشعر بل شملت النثر أيضا

إن أسهم علماء الإعجاز القرآني في تطوير علم البديع أن علي بن عيسى الرماني في رسالته النكت في إعجاز القرآن الكريم والباقلاني في كتابه إعجاز القرآن الكريم واللذين جعلا البديع جزءا أساسيا من بلاغة الإعجاز القرآني ومظهر من مظاهره دون تفسير إعجازه، وكان للأدباء والفلاسفة أثر كبير في تحليل الموجات المسلطة على البديع والتعقيد لهذا العلم

(cont)